مكتبة جامعة برنستون

مخطوطة

المنتقى من كتاب البخلاء

المؤلف

القاسم بن محمد بن يوسف (البرزالي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ELS N= 38719
المنتقى من كتاب الجليس للخطيب
البغدادي انتقاء الوزالي وتخط
٧٢٦ AUT.S.

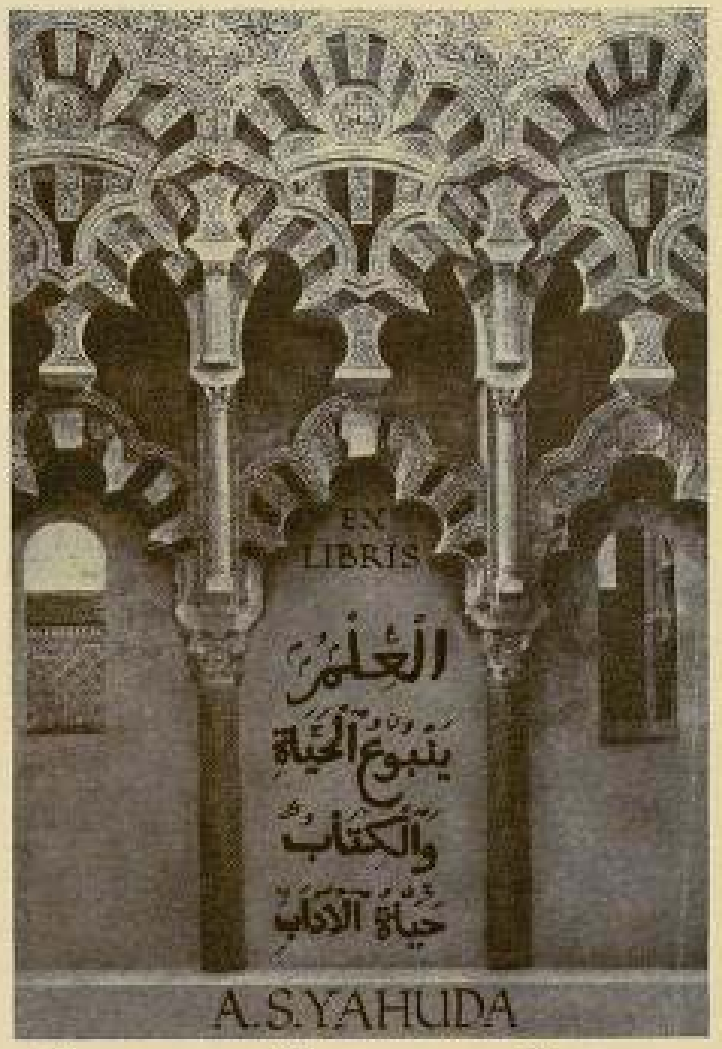

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
GIFT OF ROBERT GARRETT '97

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ عز الدين ابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن
نصر بن منصور بن الصيقل الحراني الكبير قراءة عليه بظاهر القاهرة
قال انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وانا اسمع في شعبان
سنة ثمان وثلاثين بغداد قال انا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون
قراءة عليه وانا اسمع قال انا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادي اجازة قال

الحديث الاول

اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد المتوثي قال انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن
زياد القطان قال اسمعيل بن اسحاق القاضي قال اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي
عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد ح قال الخطيب واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الله الشيرازي وابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي حبيب
الجوهري ظاهما سماعا قالا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال
ربيع بن سليمان قال عبد الله بن وهب قال سليمان بن بلال قال حدثني ثور
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انزل اويس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
وعن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والفحش

فان الله لا يحب الفاحش المتفحش واياكم والظلم فانه عند الله ظلمة
يوم القيامة واياكم والشح والبخل وقال ابن ابي اويس واياكم
والبخل ولم يذكر الشح فانه دعا من قبلكم الى ان يقطعوا ارحامهم فقطعوها
ودعاهم الى ان يبخلوا فبخلوا ودعاهم الى ان يسفكوا
دماءهم فسفكوها ○

الحديث الثاني

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل انا ابو علي
الحسين بن صفوان البرذعي نا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال حدثني
سلمة بن شبيب نا مروان بن محمد عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اول هذه الامة
باليقين والزهد وسيهلك اخر هذه الامة بالبخل والامل ○

الحديث الثالث

اخبرني ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي قال انا
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلي نا محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة
نا سعيد بن رحمة قال سمعت ابن المبارك عن موسى بن علي بن رباح قال
سمعت ابي يقول سمعت عبد العزيز بن مروان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع ○

الحديث الرابع

اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا ابو علي اسمعيل بن محمد اسمعيل الصفار نا العباس بن محمد الدوري نا منصور بن سلمة نا عصام بن طليق الحربي شعيب بن العلاء قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا فبكته باكية فقالت واشهيداه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انه شهيد فلعله قد كان يتكلم فيما لا يعنيه او يبخل بما لا ينقصه ⊙

الحديث الخامس

اخبرنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا ابو الحسن علي بن اسحاق بن محمد بن البحتري المادرائي نا علي بن سهل نا ابو الوليد نا شعبة واخبرنا ابو نصر احمد بن علي بن عبدوس بن الخصاص الاهوازي واللفظ له انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني نا جعفر بن محمد الفلاسي نا آدم نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد انه كان يا تو بخبث يذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من فتنه الدنيا واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من عذاب
القبر ٥

الحديث السادس

اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد
بن عبد الملك الدمشقي نا يزيد بن هرون نا حميد الطويل عن انس واخبرنا
ابو القسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين الحرفي نا احمد بن
سلمان بن الحسن النجاد نا الحارث بن محمد التميمي نا خلف بن الوليد الجوهري نا
ابو جعفر الرازي عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل
والجبن والبخل زاد الحرفي والهرم ثم اتفقا وفتنة الدجال
وعذاب القبر ٥

الحديث السابع

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن ابرهيم بن اسمعيل البزاز بالبصره نا
ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا ابو صالح
الاحدي الليث نا عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن محمد بن جبير
بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه

انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقفله من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ○

الحديث الثامن

اخبرنا ابو البركات يحيى بن محمد بن الحسن المؤدب نا ابو المفضل
محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني نا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني
نا ايوب بن محمد بن فروخ الوزان بالرقة نا سعيد بن مسلمة عن جعفر بن محمد
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان السخا شجرة من اشجار الجنة لها اغصان متدلاة في الدنيا فمن كان سخيا
تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن الى الجنة والبخل
شجرة من اشجار النار لها اغصان متدلاة في الدنيا فمن كان بخيلا تعلق بغصن
من اغصانها فساقه ذلك الغصن الى النار ○ قال ابو عبد الله الحسيني
حدثني شيخ من اهلنا عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه حديث السخا والبخل
قال فقال ابو عبد الله ليس السخي المبذر الذي يفوق ماله في غير حقه

ولكنه الذي يودي الى الله عز وجل ما فرضه عليه في ماله من الزكاة
وغيرها والبخيل الذي لا يودي حق الله عز وجل في ماله ○

الحديث التاسع

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزق الخواز نا ابو جعفر محمد بن يحيى بن
عمرو بن حزب الطائي الموصلي نا علي بن حزب نا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والبخيل
مثل رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فجعل المنفق
ينفق فاستبغت عليه الدرع وعفت حتى تخفي بنانه وان اراد البخيل ان
ينفق قلصت ولزمت كل حلقة مكانها حتى اخذت بتوقوه او بتراقيه
فهو يوسعها فلا تتسع وهو يوسعها فلا تتسع ○

الحديث العاشر

اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي نا ابو عبد الله محمد بن
مخلد العطار نا احمد بن عبد الله الحداد نا قبيصة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني سلمة يا
بني سلمة من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوا
من البخل بل سيدكم الابيض عمرو بن الجموح ○

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه نا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن
الصواف قال حدثني ابو العباس احمد بن المغلس لحماني املا قال سمعت محمد بن
سماعة يقول سمعت ابا يوسف يقول سمعت ابا حنيفة يقول لا ارى ان اعدل
نخيلا فقيل له كيف قال يحمله البخل على النقصان فياخذ فوق حقه مخافة
ان يغبن فمن كان هكذا لا يكون ما مون الامانة ٥

اخبرنا القاضي ابو الطيب نا المعافا بن زكريا قال حدثني الحسين بن
القاسم الكوكبي نا احمد بن عبيد قال كان جعفر بن يحيى يعيب الاصمعي
برثاثة الهيئة وذلك بعد ان وصل اليه خمسمائة الف درهم وقد كان
جعفر في يوم من الايام ركب ليقصد الاصمعي في منزله وامر خادما له
بحمل الف دينار ليصله بها عند انصرافه فلما دخل منزله ورأى رثاثة
حاله ودسوخ منزله ورأى في دهليزه خبا مكنورا امر الخادم برد
الف دينار فقيل لجعفر في ذلك فقال ان لسان النعمة انطق من لسانه
وان ظهور الصنيعة امدح وابهى من مدحه وهجايه فعلام نعطيه
الاموال اذا لم يظهر الصنيعة عليه وتنظر النعمة بالشكر عنه ويتزيا
بزي اهل المروات ويتغدا غدا اهل الحدات ٥

قرات على الجوهري عن المرزباني قال نا احمد بن عيسى الكرخي نا ابو العينا
محمد بن القاسم النمري قال كان مروان بن ابي حفصة من اجمل الناس خروج

يزيد الخليفه للمهدى فقالت له امراة من اهله مالى عليك ان رجعت
بالجاريه قال ان اعطيت مايه الف درهم اعطيتك درهما
فاعطى ستين الفا فدفع اليها اربع دوانيق وكان قد اشترى يوما لحما
بدرهم فدعاه صديق له فرد اللحم الى القصاب فقصان دانيق قال
اكره الاسراف ٥ اخبرنى ابو القسم الازهرى وابو محمد
الجوهرى قالا نا محمد بن العباس الخزاز نا ابو بكر بن الانبارى نا ابى
القاسم بن محمد الانبارى نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن قتيبه الصلى نا ابو حاتم
الرازى نا محمد بن ابى الفضل نا سعيد الوراق قال كان للاعمش جار كان
لا يزال يعرض عليه المنزل يقول لو دخلت فاكلت كسرة وملحا
فابى عليه الاعمش فعرض عليه ذات يوم فوافق جوع الاعمش فقال
سر بنا فدخل منزله فقرب اليه كسرة وملحا اذ سال سائل فقال له
رب المنزل بورك فيك فاعاد عليه المسئله فقال له بورك فيك
فلما سال الثالثه قال له اذهب والا والله خرجت اليك بالعصا
قال فناداه الاعمش فقال اذهب ويلك فلا والله ما رايت احدا
اصدق واعبد منه هو منذ سنه يعدنى على كسرة وملح فلا والله
ما زاد فى عليها ٥ اخبرنا الحسن بن على بن عبد الله العطار

نا ابو الحسن محمد بن جعفر التميمي المعروف بابن النجار نا ابو القاسم
السكوني قال حدثني الحسن بن محمد قال حدثني يوسف بن تميم وبعض
شباب اهل البصرة ان رجلا كان موسرا كثير المال وكان ينظر
في دقيق الاشياء فاشترى حوائج له فدعا بجمال فقال بكم تحمل
هذه الحوائج قال بحبة قال احسن قال اقل من حبة لا ادري كيف
اقول قال نشتري الحبة جزرا فنحملها جميعا فاكله ⊙
اخبرنا علي بن ابراهيم البصري نا اسعد بن سعيد المعدل نا ابو بكر بن
الانباري قال قولهم نار الجباحب قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
كان الجباحب رجلا من احياء العرب وكان رجلا مخيلا وكان لا يوقد نارا
بليل كراهية ان يراها راء فينتفع بضوئها فاذا احتاج الى ايقادها
اوقدها ثم بصر بمن يستضيء بها اطفاها فضربت العرب ناره المثل
وذكروها عند كل نار لا ينتفع بها ⊙
اخبرنا ابو منصور محمد بن علي بن اسحق الهمداني نا خازن دار العلم نا ابو بكر
احمد بن جعفر بن حمدان نا مالك المطرز نا محمد بن يونس نا الاصمعي قال قال
اعرابي علة الكرم نقد وتعجيل وعلة اللئيم تسويف وتعليل ⊙
اخبرني ابو الجوائز في كتابه نا احمد بن علي الخزاز نا عبد الله بن جعفر نا
ابن عبد الحكم قال انشدني محمد بن اشكاب العجلي

فاذا جربت للصديق موعدا فصل الوعد بالفعال الجميل

ليس في وعد ذي السماحة مطل انما المطل في علاب البخيل ٥

اخبرنا الحسن بن ابي بكر انا ابو جعفر احمد بن يعقوب الاصبهاني انا ابو طالب هو الدبيلي عن العباس بن هشام الكلبي عن ابيه قال عرقوب بن صخر رجل من العمالقة بالمدينة سأله رجل من العرب عذقا فقال نعم فلما صارت بلحا قال دعها حتى تكون زهوا فلما بلغت قال دعها تشقح فلما شقحت قال دعها حتى تحلم فلما حلمت قال دعها حتى ترطب فلما ارطبت قال دعها حتى تكون تمرا فلما صارت تمرا جذها بالليل وهرب فصار مثلا وهو الذي ذكر كعب بن زهير في شعره فقال

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل ٥

اخبرنا ابو الحسن بن الحوالقي في كتابه قال انا احمد بن علي بن عبد الله الخزاز نا عبد الله بن محمد الجندنيشابوري نا عمر بن محمد بن عبد الحكم نا عمر بن محمد بن حفص بن الربيع عن محمد بن بشر قال كان زياد بن سمية قد احتجب حينا ثم ان شاعرا من بني يربوع يقال له شداد بن ضرار مدحه فلما فرغ قال قد احسنت ثم اقبل على كاتبه فقال اعطه عشرة آلاف درهم قال ففرح الشاعر فرحا كاد ان يستطير به فلما رأى حاله قال واني لأرى هذا القول قد وقع منك هذا الموقع اجعلها عشرين الف درهم قال فكاد الشاعر ان يخرج من جلده قال فلما رأى فرحه

قد اضعف قال وان فرحك ليضاعف على تضاعف القول يا غلام
اعطه اربعين الف درهم قال فكاد الفرح يقتله قال فلما رجعت
نفسه اليه قال له جعلت فداك كلما رايتني فزد في فرحا تزيدني
في الجايزة قال ثم دعا وخرج فاقبل عليه كاتبه فقال سبحان الله هذا
يرضى منك باربعين درهما تامر له باربعين الف درهم قال وتريد ان
تعطيه شيئا انما هذا رجل سرنا بكلام وسررناه بمثله فهو حين
يزعم اني احسن من الغمر واشد من الاسد وان لساني اقطع من السيف
جعل في يدي من هذا شيئا ارجع به اليس يعلم انه قد كذب ولكنه قد
سرنا حين كذب لنا فنحن ايضا نسره بالقبول وان كان كذبا فيكون كذبا
بكذب ○ اسند ابو العاصي ابو القسم التوخي قال اشد ما ابن الحجاج لنفسه

○ يا ذاهبا في حاجة جاءته يعتر معنى لا ولا فاسده ○
○ تدجن اضيافك من حوكهم فاقر اعليهم سنونة المايده ○

احبرني الحسن بن محمد عمان النصبي انا اسعل بن سعيد المعدل انا ابو بكر
محمد بن الحسن بن دريد انا عبد الرحمن عن عمه قال مر اعرابي بمحل يبيع غداه
من زبده وهو ياكل فقال له وتعرضت له لعله يدعوني الى الغداء فقال السلام عليكم
فقال كله مقوله ثم طاطا راسه ياكل فقال له الاعرابي اما اني مررت
باهلك فقال عليهم كان طريقك قال وهم صالحون قال كذا لظننتهم قال ان

امرأة كم بلى قال كم لك عهد بها قال انها ولدت غلاما قال كذلك كانت لها
قال ماتت احدهما قال ما كانت تقوي على رضاع اثنين قال ثم ماتت الاخرى قال ما كان
ليبقى بعد اخيه قال ثم ماتت الام قال ما كانت لتبقى بعد ولدها قال يا اطيب
طعامك قال نفعه لغيرك قال اف لك قال ليتم شبابك ٥

اخبرنا ابو الحسن علان القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ما ابو محمد بن حي
الصولي نا ابو العينا محمد بن القاسم قال قال الفضل بن سهل ما حمله البخل
سوء الظن بالله وحمله السخا حسن الظن بالله قال الله تعالى الشيطان يعدكم
الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ٥
اخبرنا ابو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري قال نا ابو الحسن علي بن الفرج
بن ابي يزيد ح وعبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قالا نا ابو محمد المقرئ قال قيل لبعض الحكماء
اكتسب فلانا قال وهل اكتسب الا ما يأكله فيها قيل فمن يقدر على ذلك
قال فما أراه اكتسب شيئا ٥ اخبرنا القاضي ابو الطيب الطبري
وابو علي محمد بن الحسن الجازري قالا نا المعافى بن زكريا نا محمد بن الحسن بن دريد قال نا
ابو حاتم عن العتبي عن سعد قال سمعت اعرابيا يقول عجبا للبخيل المتعجل للفقر
الذي هرب منه والمؤخر للسعة التي اياها طلب ولعله يموت من هربه وطلبه
فيكون عيشه في الدنيا عيش الفقراء وحسابه في الآخرة حساب الاغنياء
مع انه لم يزدد بخلا الا وغيره اسعد بماله منه لانه في الدنيا مهتم بجمعه
وفي الآخرة اثم بمنعه وغيره آمن في الدنيا من همه وناج في الآخرة من اثمه

الحديث الحادي عشر

اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا ابو محمد عبد الله بن جعفر
بن احمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود وهو الطيالسي نا هشام
عن قتادة عن خليد العصري عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث الله بجنبتيها ملكين ينادان يسمعان
الخلائق كلها الا الثقلين اللهم عجل لمنفق خلفا واعط ممسكا تلفا وما
افلت شمس قط الا بعث الله بجنبتيها ملكين ينادان يسمعان الخلائق
الا الثقلين ما قل وكفى خير مما كثر والهى ○

الحديث الثاني عشر

اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري بنيسابور قال انا
ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب قال انا النضر يعني ابن شميل
قال انا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه رضي الله عنه
قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الآية الهاكم التكاثر
قال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست
فابليت او تصدقت فامضيت ○

الحديث الثالث عشر

اخبرنا القاضي ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين الحاري قال انا ابو القاسم نصر بن
احمد بن محمد الطلحي الفقيه بالموصل نا ابو يعلى احمد بن علي المثنى نا ابو خيثمة

جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم ماله احب اليه من مال وارثه قالوا يا
رسول الله ما منا من احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال اعلموا ما تقولون
قالوا ما نعلم الا ذاك يا رسول الله قال ما منكم من احد الا مال وارثه احب اليه
من ماله قالوا كيف يا رسول الله قال انما مال احدكم ما قدم ومال وارثه
ما اخر ۞

اخر الجزء المسمى بكتاب الخلا تصنيف ابي بكر الخطيب
انتهى وقد اتم من عبد البر الى الخامس والعشرين من
صفر سنة ست وثلاثين وستمائة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ۞

قرأت هذا الجزء على شيخنا الامام العلامة الاوحد الضابط الناقد
المحدث الحافظ علاء الدين مؤرخ الشام مفيد الطالبين علم الدين
ابي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي نفع الله به بسماعه له من ابي العز بن
ابي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي نفع الله به بسماعه له من ابي العز بن
الصيقل الحراني بسماعه من ابن طبرزد بسماعه وصح ذلك وثبت في
يوم الاحد سادس عشر من صفر سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق
ابن الحديث النوري وكتب محمد بن محمد بن فهد المقدسي الحنبلي

المنتقى من كتاب البخلاء

ELS No.3879.

al-Muntaqā min kitāb al-bukhalā'

ʿIlm al-Dīn Abū Muḥ. al-Qāsim b. Muḥ. ʿAlī b. Yūsuf al-Barzālī al-Dimashqī al-Shāfiʿī

d.738/1337.

Selection from "Kitāb al-Bukhalā" of al-Khaṭīb al-Baghdādī (d.463/1070); with notes of "hearings" in the beginning and in the end, for instance there is in the beginning an authograph "hearing" of Ibn Faʿmah al-Maqdisī dated 736/1335.

An autograph copy dated 736/1335.

602 years old

Princeton University Library
Gift of Robert Garrett '87